



القرقيعان .. عادة محمودة ووسيلة لتجمع الأسر والتزاور

- المذكور: يدخل الفرحة إلى قلوب الأطفال ولا يصطدم مع ثوابت الدين ولا مانع من الاحتفال به
- النشمي: لم ينه الرسول ﷺ عن «النثار» في الأفراح وهو مثل القرقيعان وهذا دليل على مشروعيتها
- الطببائي: الراجح من خلال البحث أن القرقيعان عادة تراثية مباحة دينياً بلا إسراف وليس بدعة

على رب الأسرة ارتكاب بعض المخالفات منها كالاختلاط وغيرها يجعلنا ندخل في المحذور، وقال: احتفالات القرقيعان الحالية لا يوجد فيها شيء من هذا بل محتواها كله لا يخرج عن كونه كلمات يرددها الأطفال تحمل معاني الدعاء والحث على الخير والبركة وبر الوالدين.



د.محمد الطببائي

أوضح ان المبالغت في العادة وتحويلها من مناسبة لادخال السرور على الصغار الى عبء



د.عجيل النشمي

الناس واختطاف الشيء في المناسبات، وهذا ما يدل على مشروعيتها واباحتها الا انه



د.خالد المذكور

شيء من الحلوى في مناسبات الزواج وغيرها وانما كان نهيه ﷺ عن «النهبية»، وهي تزامح

القرقيعان فرحة للأطفال يدخل السعادة على قلوبهم وهم يرددون كلمات طيبة لا غبار عليها «عادت عليكم صيام كل سنة وكل عام» ويشيرون الى ركن من اركان الاسلام «بيت مكة يوديكيم.. يا مكة يا المعمورة» وكلها معان دينية ينتظرها الاطفال بشغف كل رمضان بثيابهم الشعبية الخاصة وأنشيدهم الطفولية البريئة؟ رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي د.خالد المذكور يؤكد ان القرقيعان من الامور المباحة التي لا تصطدم مع ثوابت الدين او قيم الاسلام، مشيراً الى ان ادخال الفرحة في نفوس الاطفال ومرورهم على الاهل والجيران للمباركة لهم بقدوم شهر الصوم يعد امراً طيباً ولا شيء فيه، وقال د.المذكور، ولا ارى ما يمنع من اقامة مثل هذه المظاهر اذا كانت مثل هذه الاهداف، رافضاً ان يكون هناك ما يخل بالمقدس من مظاهر الاسراف او نحوها عما نهى الشرع الحنيف عنه.

عادة شعبية

من جانبه، يقول رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق لكلية الشريعة د.عجيل النشمي: القرقيعان عادة شعبية لها ما يمثّلها في اقطار العالم الاسلامي مع اختلاف في اسمائها وهي نوع من انواع الهجعة ووسيلة لادخال السرور على قلوب ونفوس الاطفال، كما انها وسيلة لتجمع الاسر والتزاور فيما بينها، وهذه من الامور المباحة في الشريعة الاسلامية، كما انها عادة تذكر بالشهر الفضيل وتكون لها ذكريات طيبة عند الاطفال، وقال: لم يرد ما يمنع من هذه العادات المباحة مستدلاً بعدم نهى النبي ﷺ عما يسمى بـ«النثار»، وهو عبارة عن القاء



فتاوى الصيام



د.محمد المحمود النجدي

ما الفرق بين زكاة المال وزكاة الفطر؟
● زكاة الفطر هي ما يدفعه المسلم في نهاية شهر الصوم، وهي صاع من الطعام، من الأرز أو من البس (الحنطة) أو الدقيق أو من التمر أو الحليب المحفف أو غيرها من الأقوات، كما ورد في حديث أبي سعيد الخدري ﷺ عند البخاري وغيره. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: ان رسول الله ﷺ فرضها طهراً للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من اناها قبل الصلاة - أي صلاة العيد - فهي زكاة مقبولة، ومن اناها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. رواه أبو داود (1609) وابن ماجه (1827) وغيرهما. كما قال تعالى: (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) الأعلى: 14. قال سعيد بن المسيب وعمر بن عبدالعزيز هو: زكاة الفطر.

فيحرم تأخيرها إلى ما بعد صلاة العيد دون عذر شرعي، ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين أو ثلاثة، كما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والبخاري. ولا يصح إخراجها نقوداً على الصحيح مع توافر الطعام، لأنه تغيير للفرضة، ومخالفة لمقصود الشارع، فإنه عدل عن النقد مع توافره.

أما زكاة الأموال - الأوراق النقدية - فنصاها نصاب الذهب نفسه وهو 85 غراماً وبضربها بقيمتها من الدنانير، فإذا ملك هذا المقدار فما فوقه، ومر عليه سنة، يزكاه بإخراج ربع العشر (2.5٪) منها.

الذكر عند الإفطار

ما الأذكار المأثورة عن النبي ﷺ عند الإفطار؟
● ثبت عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظلم، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

رواه أبو داود والنسائي في الكبرى والدارقطني والحاكم وقال الدار قطني: تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن أ هـ وهو كما قال.

وأما حديث: «كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: اللهم لك صمتنا، وعلى رزقك أفطرتنا، اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم».

فرواه الدار قطني عن ابن عباس رضي الله عنهما، والطبراني عن أنس ﷺ، وأسانيد ضعيفة جداً، وأشار إلى ضعفه ابن القيم في «زاد المعاد» بقوله: ولا يثبت.

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص: سنده ضعيف.

دعوة صائم

اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، اللهم انصر إخواننا المستضعفين في دينهم في سائر الأوطان، اللهم لنا إخوة في العقيدة مسهم الضر وأنت أرحم الراحمين، اللهم عجل بنصرهم يا قوي يا عزيز. إلهنا عظم الكرب واشتد الخطب وتفاقم الأمر على إخواننا المسلمين في فلسطين وفي بلاد الشام وفي اليمن وفي بورما، اللهم عجل بنصرهم يا قوي يا عزيز، اللهم انهم حفاة فاحملهم وعرة فاكسهم وضاعف فقومهم ومظلومون فانصرهم يا ناصر المستضعفين، اللهم عجل بنصرهم، اللهم اجمع كلمتهم على الكتاب والسنة. اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه لجمعين، اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا، اللهم فك اسرانا وسدد أسنتنا واهد قلوبنا، اللهم تقبل دعائنا، اللهم يا علي يا أعلى نسالك الفردوس الأعلى.

الشيخ يوسف سيف الطويل

كيف دخلوا الإسلام؟



محمد اسد

محمد اسد:
أغضب عندما أرى أتباع الإسلام يضيعونه

هو «ليوبولد فايس» نمساوي يهودي الأصل، واسم والده «كيفا» وكان محامياً، وجده لأبيه الحاكم الأوثوذكسي «نيامين أرجيا فايس». برز نيوغ فايس قبل سنن الثالثة عشرة، وكان قد اكتسب طلاقة في التحدث باللغتين العبرية والآرامية، وفي سن الرابعة عشرة هرب من المدرسة والتحق بالجيش النمساوي تحت اسم مستعار. بحلول منتصف العشرينيات من عمره، تمكن من القراءة والكتابة باللغات الانجليزية، والفرنسية والفارسية والعربية، وسافر الى فلسطين، وتآور مع القادة الصهاينة. عمل بعد الجامعة كموظف استقبال الخطوط التلغرافية لوكالة الأنباء الأمريكية في برلين، ثم حصل على مقابلة صحافية مهمة مع زوجة الكاتب الروسي مكسيم غوركي مهدت له الطريق إلى عالم الصحافة من أوسع الأبواب. صار مراسلاً صحافياً في الشرق العربي والإسلامي، ثم زار عدة بلدان منها القاهرة، والتقى بشيخ الأزهر آنذاك الإمام مصطفى المراغي، وحاوره حول الأديان، فأنتهى إلى الاعتقاد بأن «الروح والجسد في الإسلام هما بمنزلة وجهين للحياة الإنسانية التي أبدعها الله، ثم بدأ في تعلم اللغة العربية في أروقة الأزهر، وهو لم يزل بعد يهودياً. في يوم من الأيام راح فايس يحاور بعض المسلمين مناقحا عن الإسلام، ومحملاً المسلمين تبعاً تخلّفهم عن الشهود الحضاري، ففاجأه أحد المسلمين الطيبين بهذا التعليق: «انظرو.. أنت مسلم، ولكنك لا تدري». فضحك فايس قائلاً: «لست مسلماً، ولكنني شاهدت في الإسلام من الجمال ما يجعلني أغضب عندما أرى اتباعه يضيعونه!» حتى قرر التحول من اليهودية إلى الإسلام في عام 1926 بتعمق وفهم، وبعد الكثير من التفكير والمدولات اعتمد اسمه العربي محمد أسد. مع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939 اعتقل والدا محمد أسد.



د.عمر الشايجي

رمضان شهر الفتوحات والنصر

- غزوة بدر الكبرى في 17 رمضان في السنة الثانية للهجرة: حدثت هذه المعركة بين المسلمين وقريش وكان عدد المسلمين فيها نحو 313 مقاتلاً وعدد المشركين نحو 900 - 1000 مقاتل وانتصر المسلمون في هذه الغزوة.
- فتح مكة في العشرين من رمضان في السنة الثامنة للهجرة: وقد دخلها الرسول ﷺ مطاطئاً رأسه متواضعا لله شاكرًا فضله على هذا النصر العظيم.
- معركة بلاط الشهداء في الأول من رمضان سنة 114 هجرية: وقعت هذه المعركة في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك في فرنسا وقد انتصر المسلمون في هذه المعركة وقد سميت بلاط الشهداء لكثرة القتلى فيها.
- فتح عمورية في السادس من رمضان سنة 223 هجرية: وقعت هذه المعركة بين المسلمين بقيادة المعتصم وبين الروم وذلك بعد أن استتجدت امرأة بالمعتصم فصرخت «وامعتصماه» فسمع المعتصم بالخبر وجهز جيشاً وفتح عمورية.
- فتح القائد صلاح الدين الأيوبي عدة مدن في بلاد الشام كان من بينها بعلبك في 14 رمضان سنة 570 هجرية.
- معركة عين جالوت في 24 رمضان سنة 658 هجرية: وفيها انتصر المسلمون بقيادة السلطان قطز على المغول بقيادة هولاكو.

رياض الصائمين

يوم لا ينسى



محمد القصار

شاب سيرلانكي .. من عامل إلى صاحب شركة

محمد جاسم القصار رئيس مكتب شبيه القارة الهندية في جمعية الرحمة العالمية يحكي عن يوم في حياته في العمل الخيري والإنساني لا ينساه وهو عن قصة شاب صغير من سريلانكا كان يخرج يومياً للبحث عن عمل ليجد قوت يومه، فيخرج منذ الصباح الباكر الى ان يعود وقت الغروب ومعه القليل من المال بالكاد يكفي طعامه وشرابه هو وأهله، فبدأ بالتفكير لماذا لا اتعلم مهنة اعمل من خلالها، وبالفعل بدأ الرجل بالبحث عن معهد حرفي يساعد على تعلم إحدى المهن، ووجد مسالته

في معهد التعليم الصناعي التابع للرحمة العالمية في سريلانكا، فقدم اوراقه للالتحاق بالمعهد وبالفعل بدأ دراسته في قسم الكهرباء وبدأ في تعلم كيفية توصيل التيارات الكهربائية الى ان تمكن واحترف تركيب كاميرات المراقبة. وتخرج الشاب في المعهد وبدأ يعمل في تركيب الكاميرات، الى ان بدأ بمحل صغير يعمل فيه في بيع وتركيب الكاميرات، وبدأ في التوسع إلى أن أكرمه الله وفتح شركة يعمل بها 15 عاملاً.

تجربتي مع الصيام

غالية الشمري: شعور جميل

تقول غالية طلال الشمري: عمري سبع سنوات ونصف السنة، صمت العام الماضي 25 يوماً وسمحت لي أمي بأن أكل وجبة خفيفة في الصباح الباكر ثم صمت وظللت من دون طعام حتى المغرب وبعدها أصبحت أتسحر مع أهلي وأصوم اليوم كاملاً. وقد أحسست بتعب في بداية الصوم والشعور بالجوع لكن تدريجياً أشعر بسعادة لأنني أصوم كالكبار، إنه فعلاً شعور جميل. وتتابع غالية: تشجعني أمي بإعطائنا هدية جميلة في عيد الفطر لمن صام، وكذلك جدتي وخالاتي يعطوننا مبلغاً من المال لمن يصوم رمضان.



غالية الشمري

حدث في 16 رمضان

وفاة السيدة عائشة بنت أبي بكر ﷺ
هي أم المؤمنين، رضي الله عنها، حبيبة رسول الله ﷺ، الصديقة بنت الصديق بنت الإمام الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر الصديق (واسمه عبدالله بن أبي قحافة)، زوجة رسول الله ﷺ، كتأها الرسول ﷺ بأم عبدالله عندما طلبت منه أن تكون لها كنية. توفيت السيدة عائشة، رضي الله عنها، سنة

ثمان وخمسين، وأمرت أن تدفن ليلاً، فدُفنت بعد الوتر بالبيقع، وصلى عليها أبوهريرة ﷺ.
وفاة المقرئ
في مثل هذا اليوم من 16 رمضان عام 845هـ الموافق 27 يناير 1442م، توفي أحمد بن علي المقرئ، المؤرخ المشهور، وصاحب كتاب (المواظظ والاعتبار في ذكر الخطط والأثار)، وله كتب أخرى.